

# آداب الفرح وأحكامه في الإسلام \_ خطبة الجمعة د. عماد السواكير

عماد السواكير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين لا تفرح لا تفرح لا تفرح نهى خلد القرآن على لسان قوم قارون حينما خرج على قومه في زينته وهو من البغاة المفسدين في الارض - 00:00:00

اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ان الله لا يحب الفرحين وانا اقول افرح افرح نعم ايها الحبيب فان حزنك يفرح الشيطان وان الملك يسعد الشيطان - 00:00:23

فاحرص ان تكون من الفرحين ولكن لماذا تفرح؟ وكيف تفرح يا كرام هذان محور خطبتي لكم اليوم بماذا نفرح؟ وكيف نفرح؟ اقول اولاً ايها الحبيب ان اسباب الفرح والسرور كثيرة - 00:00:48

من نجاح واثبات مال ومولود او غير ذلك من متاع الدنيا الزائل لكن العاقل ايها الاحبة في الله هو الذي يبحث عن اسبابي وموجبات الفرح الحقيقي والتي يستديم الفرح بها ولها - 00:01:11

معك حتى تلقى الله. فاقول اولاً بماذا تفرح؟ اولاً ايها الحبيب الفرح بتوفيق الله لك للطاعة ان وفقك الله للطاعات لاداء الصلوات في الجماعات لحج بيته والعمرة للانفاق سرا وعلانية - 00:01:36

للصيام للقيام لغيرها من ابواب البر والاحسان هذا ورثي اعظم اسباب الفرح. كما قال ربنا جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سما قل بفضل الله وبرحمته فبذلك تفرحوا فبذلك فليفرحوا. ان صليت الفجر اليوم جماعة - 00:02:01

وكن من الفرحين ان تصدقت او صمت واديت حق الله في والديك من بر وارحامك من صلة وجيران من احسان فكن من الفرحين. المسرورين في الدنيا وستكون كذلك يوم القيامة. اما ايها - 00:02:31

مسكين ايها المسكين البعيد والله لو حصلت على اعلى الدرجات وابهر وابهى النجاحات وما اديت الصلوات فيا ربي انك من

الخاسرين ان النجاح الحقيقي ايها الحبيب ان تؤدي حق الله وحق عباده الذي جعله الله ديناً في رقبتك وهو سائلك - 00:02:52

يوم القيامة فتنه وربي قلبك على معيار النجاح. وسبب الفرح والسرور ان توفق لطاعة الله. اما ايها المسكين ان تفرح بنجاحات

وغيرها من متاع الدنيا وقد كنت من الخاسرين في متاع الآخرة فاحسن - 00:03:22

الله عزاءك وانا لله وانا اليه راجعون. والثاني يا كرام من اسباب الفرح التي توجب علينا ان نفرح في هذه الدنيا وسنفرح باذن الله يوم ان نلقى الله جل في علاه - 00:03:46

ان يرزقك الله اولاداً صالحين تنبه وارعني قلبك وسمعك ان يرزقك الله ابناء صالحين واحمدي الله ان كانوا متفوقين. واحمدي الله ان كانوا في شهادات الدنيا من الناجحين. واحمدي الله ان - 00:04:04

الله لتزويجهم وغير ذلك من نجاحات الدنيا. لكن قبل ذلك كله احمد الله ان كانوا صالحين فان لم يكونوا كذلك ايها الاحبة في الله.

فوالله لينقلب فرحك بهم في الدنيا حسرة وندامة يوم القيامة. كيف بك - 00:04:27

وقد كنت من الفرحين بنجاحه وزواجه وغير ذلك ثم يقام لك يوم القيامة. مكبل بالاغلال والاصفاد ويلقى امام ناظريك نساء الله

العافية وامام عينيك في نار جهنم والعياذ بالله ايها الحبيب - 00:04:51

جاء في بعض التفاسير ان يوسف عليه السلام سأل اياه النبي يعقوب عليه السلام قال يا ابي لم تحزن علي حزنا اذهب بصرك وانت

نبي نبي يوحى اليك حينما ابيضت عيناه من الحزن - 00:05:13

فهو كظيم فقال يعقوب واسمع ما الذي احزن يعقوب ليس عدم نجاح كلا وربي ليس عدم نجاح. قال يا بني خشيت ان تكون لحقت

بقومنا المشركين خشيت ان تكون لحقت بقوم من المشركين ففتبع دينهم فلا اراك يوم القيامة - [00:05:37](#)

ولا اجتمع بك يوم القيامة يا مسلم ان صلاح ذريتك. والله سعادة كبرى في الدنيا. وسعادة عظمى يوم القيامة هذه يا كرام هذه ايها الاحبة في الله هي اسباب السعادة والسرور الحقيقي. والثالث - [00:06:03](#)

من اسباب الفرح يا مسلم ان تكون من الفائزين بالجنة يوم القيامة يا كرام ان الاختبار الحقيقي وان النجاح الحقيقي وان الهزيمة الحقيقية. وان الخسارة المرة المريرة هي في يوم القيامة - [00:06:26](#)

اما ان تكون من الناجين. او ان تكون من الهالكين كما قال رب العالمين. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. يا مسلم الحمد لله وكفى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى - [00:06:47](#)

وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنة اقتفى. وبعد احبتي في الله كيف افرح وكيف تفرح كيف تعبر عن فرحك وسرورك؟ ان من الله عليك بنعمة في الدنيا ونعمة توصلك اليه مسرورا يوم القيامة. اقول - [00:07:09](#)

احبتي في الله ان التعبير عن الفرح له صورتان اثنتان. سورة مشروعة يحبها الله ويثيبك عليها مع فرحك وسرورك وسورة ممنوعة يبغضها الله وانك وان كنت ناجحا مسرورا في الدنيا فانك قد تكون من الخاسرين يوم القيامة - [00:07:29](#)

اقول الفرح المشروع كيف تعبر عن فرحك؟ تعبر عنه ايها الاحبة في الله بسجدة شكر لله أسألك بالله والجواب عندك من الله عليك بالنجاح ومن الله عليك بنجاح ذريتك كم مرة سجدت - [00:07:52](#)

شكرا لله لما تلقيت خبر نجاحك او نجاحه كم مرة تلقيت او كم مرة سجدت شكرا لله حينما من الله عليك بزواج ووظيفة وسيارة وغيرها من متاع الدنيا. ايها الاحبة في الله النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا ذلك. والصحابة - [00:08:12](#)

الكرام يسجد كعب لما من الله عليه بالتوبة يسجد علي رضي الله تعالى عنه لما وجد الذي بشر بقتله النبي عليه الصلاة والسلام من الخوارج قتيلا في صف خصومه. هكذا كان السلف وهكذا صالحوا هذه الامة الى - [00:08:35](#)

اول تعبير لفرحك وسرورك ان تخر ساجدا لله جل في علاه. اعلى ما فيك يكون في اسفل نقطة تحقيقا للعبودية وانكسارا وذلا بين يدي رب البرية جل في علاه. وتعالى وتقدس في عالي السماء. ايضا - [00:08:55](#)

ايها الحبيب من مظاهر او من وسائل التعبير عن الفرح المشروع ايها الاحبة في الله. ان تعبر عن ذلك باظهار الزينة والسرور. باظهار الزينة والسرور. ان ديننا العظيم يحث على ذلك في الزواج وفي الاعياد - [00:09:15](#)

يحب الله جل في علاه ان ترى مظاهر الفرح والسرور لكن يا مسلم مظاهر الفرح والسرور مشروع ايضا ايها الاحبة احبتي في الله من مظاهر اظهار الفرح والسرور ان يضرب في الزواج وان يضرب في العيد بالدف للنساء كما بين النبي - [00:09:33](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. اما يا كرام مظاهر الفرح والتعبير عن السرور غير المشروع فهي كثيرة ومؤلمة. ولا سيما في بلادنا هذه والله المستعان اذكر اهمها واخطرها وابغضها وانا لله وانا اليه راجعون. الاول ايها الاحبة في الله - [00:09:53](#)

الى اليوم عاجز عن ايجاد السبب والرابط بين الفرح وبين هذه الوسيلة للتعبير عن الفرح. وهي اطلاق العيارات النارية. يا مسلم يا مسلم انعم الله عليك وفقك الله بزواج ونجاح وغير ذلك. ثم تبارزه جل في علاه بان تطلق عيرة نارية - [00:10:18](#)

حذروا فيها وتسرف. وتطلق نارا هذه الرصاصة ان سقطت وستسقط. ان قتلت فانك قاتل انك قاتل تؤخذ بجريرة قتلك يوم القيامة فاتق الله واياك وهذا المظهر الشنيع والذي يا كرام يصدر عن كبر - [00:10:45](#)

وغطرسة واعتذر منكم اجمعين ونقص رجولة ان الرجولة في السجود لا في اطلاق العيارات النارية ان الرجولة ان تحمد الله. وان تشكره وان تحقق له العبودية. لا في اطلاق العيارات النارية. اي رجولة هذه! والامة - [00:11:08](#)

تحتاج الى هذه الاعيرة لتكون في صدور خصومنا لا في السماء. بدل ان نستقبلها بقلوبنا وابصارنا واكفنا حامدين ذاكرين شاكرين له ولنبيه صلى عليه الله وسلم. مصلين ذاكرين؟ بدل كذلك نطلق الاعيرة النارية والله المستعان. اتق الله. واعلم ان هذا الفعل محرم. وانه جرم شنيع - [00:11:27](#)

لا يحبه الله وسيسألك عن كل رصاصة عن كل فلس عن كل نار اطلقت في السماء. ايضا يا كرام من مظاهر التعبير عن الفرح غير

المشروع. الموسيقى يا كرام في البخاري. يقول حبيبكم صلى الله عليه وسلم - [00:11:56](#)

ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحرى يعني الزنا والحرير والخمر والمعازف يا كرام النبي عليه الصلاة والسلام حذرت تؤلم وانا اسف وسعوا صدوركم لاختيكم وتقذحوا الرجولة وتخرموا المروءة. ان تكشف العورات في النجاح. ان تكشف العورات في الافراح -

[00:12:16](#)

مسلم عربي مسلم ذي ذو مروءة من اي عرق كان. يخرج ابنته من سيارته ويطوف بها في الشوارع بعد ان كان في جاهليته ينحر

الدابة ان امتطأها رجل بعد زوجته - [00:12:43](#)

يا كرام نحتاج الى مراجعة شاملة الى رجولتنا ومروءتنا واخلاقنا وتعبيرنا عن فرحنا. فاتق الله يا واحمد الله على نجاح عورتك

واحفظ هذه العورة فانك مسؤول عنها يوم القيامة واختتم من مظاهر الفرح غير المشروع - [00:13:00](#)

التبذير والاسراف والذي نراه اليوم في الزوجات وفي النجاحات يا كرام. بعض الزوجات اليوم تطعم عوائل من الفقراء والمساكين.

وهذا الذي ينفق هذا المال كبرا ورياء واشرا وبطرا يصدق عليه ان الله لا يحب الفرحين. لو سألته دينار صدقة لاص - [00:13:20](#)

فرحانة لكان من البخيلين والله المستعان. فراجع نفسك وكن عبدا تقيم شرع الله في فرحك وسرورك حتى تكون ممن يلقي ويعطى.

كتابه يمينه فينقلب الى اهله مسرورة وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى ومن الله علينا وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح انه ولي

ذلك والقادر عليه - [00:13:42](#)

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:14:07](#)